

واجهت المكتبات



مخيمات تدريب "القاعدة"، غرف التعذيب والممارسات الوحشية فيها، جهاز الاستخبارات الاميركية وكيفية تعاطيه مع الاحداث، خليج غوانتانامو وما شهده من وقائع غير مسبوقة... كل هذه القضايا وغيرها يدخلنا الى كواليسها كتاب "500 يوم" الصادر في نسخته العربية عن "شركة المطبوعات للتوزيع والنشر". في هذا الكتاب الذي صدر بالانكليزية عام 2012،

يرصد احد ابرز صحافيي مجلة "نيوزويك" كورت ايكنوالد السنوات التي تلت احداث ايلول 2001 وشهدت اتخاذ القرارات الخاصة بالحرب على الارهاب والسارية حتى اليوم. قرارات حددت الاستراتيجية الاميركية في الرد على الارهاب، ووضعت ثوابت السياسة الخارجية. واستند المؤلف الى مقابلات شخصية مع 100 شخص شاركوا في الاحداث او في صنعها، فضلا عن بريات ورسائل الكترونية حكومية سرية، وسجلات طبية وتسجيلات سرية جعلت من تلك الحقبة الاكثر اثاراً للصدمة.



تواصل "دار الساقى" دعم ادب الطفل والناشئة، وها هي تصدر الرواية الرابعة من "مغامرات تيم وسامي" التي حملت عنوان "اريد اماً اخرى" (تأليف ماريا دعدوش - رسوم ليلى عبود). هذه المرة يريد سامي تغيير امه بمساعدة صديقه تيم الذي فقد مرح المشاكسات. يذكر ان المؤلفة وُلدت عام 1970 في دمشق وتعيش في مدينة سان دييغو. حازت شهادة الاقتصاد السياسي ثم شهادة

الكتابة الابداعية من جامعة لوس انجلس في كاليفورنيا. وقد حازت عدداً من الجوائز عن اعمالها الموجهة الى الاطفال. وكتبت مقالات نشرت في مجلتي "قلة" و"النيلوفر"، كما كتبت حلقات لمسلل "مرايا" الكوميدي، وانيميشن لقناة "سيس تون" باسم "الاميرة ماوية".



في "الجمال الطبيعي - دليلك الكامل الى صنع مستحضرات سهلة وطبيعية تناسب بشرتك" ("هاشيت انطوان")، تقدم الاختصاصية في الصيدلة والعناية الطبيعية عفاف معكرون 100 وصفة منزلية سهلة وبسيطة لصنع مستحضراتك الخاصة. اخترت من انحاء العالم وفقاً لمعايير علمية مثبتة، بالاضافة الى وصفات منظفات الوجه والمراهم العطرية الطبيعية والامصال المغذية للبشرة والشامبو والسيروم والكرهيمات العضوية. كل ما عليك فعله هو الاتجاه الى مطبخك وتناول بعض المكونات، كالعسل والسكر وزيت الزيتون وخل التفاح واللوز وغيرها، واتباع التوجيهات البسيطة.

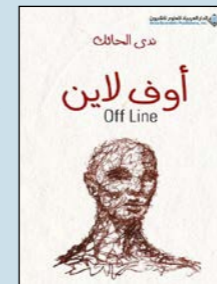


عن "دار الفارابي"، صدر اخيراً كتاب "السياسة الدولية في الشرق الاوسط". يقدم الباحث والاكاديمي انس الراهب لمحة تاريخية عن الصراع الدولي في الشرق الاوسط وعليه، والمفترقات الحاسمة التي مر فيها. يتوقف عند الجهود التي بذلتها الدول العظمى لاقضاء بروز اي نظام عربي قوي وموحد، عبر خلق محاور عدة للصراع بين الدول العربية من جهة، والدول الاقليمية المجاورة من جهة اخرى. ويرى انه مع عودة المد الروسي الجديد وكثرة اللاعبين الاقليميين والدوليين في المنطقة، سيؤدي ذلك الى متغيرات جديدة يُعاد معها رسم خريطة الشرق الاوسط، بل خريطة التحالفات والتوازنات الاقليمية والدولية.



كتاب مهم اصدرته حديثاً "منشورات المتوسط" ايطاليا، يتوغل في سبعة عقود من تاريخ العراق المعاصر من خلال الموسيقى والغناء. في "رقصة الفستان الاحمر الاخيرة"، يقدم الصحافي والباحث العراقي علي عبد الامير 558 صفحة من السرد الشيق والممتع لقصة العراق اجتماعياً وثقافياً (1940 - 2015) عبر الموسيقى والاغنيات. يتخذ الكتاب عنوانه من اغنية المطربة مائدة نزهة "يا أم الفستان الاحمر" التي تميزت بجراتها في مجتمع كان يتخلى تدريجاً عن صرامته ومحاظفته عشائرياً ودينيّاً، ويتجه الى ملامح مدنية، تعاطى مع رقة انثى وحضورها الفاتن بدلع فستان احمر. يتتبع علي عبد الامير المسار المنفتح للطبقة المتوسطة مع بداية تشكلها كمؤثر اجتماعي متزامن مع صعود قيم الحداثة التي كانت تقدمها الدولة، قبل ان تحطمها الانقلابات العسكرية، في مقابل قيم التخلف التي تضخها منظومتا الدين والعشائرية.

ليس غريباً ان تجتاح مفردات العالم الافتراضي ادبنا، بعدما اجتاحت حياتنا التي صارت كلها تدور في الشبكة العنكبوتية. وأليس الادب مرآة للواقع؟ ضمن هذا الاطار، تندرج رواية "أوف لاين" الصادرة عن "الدار العربية للعلوم ناشرون". تأخذنا الكاتبة اللبنانية ندى الحائك الى حياتين تعيشهما امرأة: الحياة الواقعية بما تحمله من اعباء وتقاليد وعادات وقيم واحكام "اخلاقية"، واخرى افتراضية حرة من كل الاحكام والقيود التي يفرضها المجتمع الشرقي على الانثى. لكن ما هو ثمن العيش في عالمين متناقضين؟ كيف التوفيق بين توق الانسان الى الحرية والواقع الذي يكبله؟ اسئلة وجودية كثيرة تثيرها الرواية من وجهة نظر انثوية.



من العراق الى دمشق، فيبروت والاسكندرية والقاهرة، فعواصم المغرب العربي واسطنبول وطهران ومدن اوروبا باريس ولندن وبرلين، تأخذنا الكاتبة العراقية لطيفة الدليمي في رحلة عنوانها متعة السرد والثقافة.

تحت عنوان "مدني واهوائي" ("المؤسسة العربية للدراسات والنشر")، تقارب المؤلفة هذه الاماكن انطلاقاً من رموزها الثقافية والفنية والموسيقية بلغة فياضة، حيث الجمال سيد هذه الامكنة من دون منازع. نساء دمشق في نظرها اميرات وملكات انوثة وجمال. ها هي الموسيقى في اوربا "زواج فيغارو" توهج الرحلة الى بودابست. اما القاهرة، فتتلق في كتاب الدليمي من خلال ادبائها ومبدعيها. كتاب للقراء الذين يجمعون بين حب السرد الادبي وحس الفضول واكتشاف عوالم مكانية اخرى ولو بواسطة الخيال. لا عجب ان يفوز هذا الكتاب بجائزة ابن بطوطة لعام 2017 عن فئة "الرحلة المعاصرة - سندباد الجديد".



عن دار "هاشيت انطوان نوفل"، صدرت رواية "الباندا" للكاتب السوري راهيم حساوي بعدما كان قد اصدر "الشاهدات رأساً على عقب" (2013). نحن هنا امام عمل واقعي يغوص في دواخل النفس البشرية باحاسيسها ونوازعها المختلفة. شخصيات هستيرية محطمة ومعطوبة بفعل ما مر عليها من مكابدات. والشخصية الرئيسية شاب يبحث في هواجس والده الذي مات انتحاراً. ايضاً، هناك العمدة التي تضي وقتها في تجميع الزجاجات الفارغة، واخت طبيبة اسنان تربطها علاقة سادية مع سكرتيرتها. تتداخل احداث الرواية بين دمشق وبيروت وباريس منذ الستينات حتى عام 1998.



لدى صدوره عام 2015 باع "الامعاء - كنزك في بطنك" اكثر من مليوني نسخة في اربعين لغة. ها هو ينتقل الى لغة الضاد عن "دار الساقى" (ترجمة ابتسام بن خضراء). بعد اصطحابنا في جولة داخل الجهاز الهضمي، تعرض المؤلفة نتائج اخر الدراسات التي اجريت حول الدور الذي يلعبه ما تسميه "الدماغ الثاني" في راحتنا. تدعونا الى تغيير عاداتنا الغذائية واتباع بعض القواعد العملية بغية الوصول الى هضم صحي.

في عام 2015، صدر "وفاق بعد شقاق" في نسخته الانكليزية، ليقارب اميركا المعاصرة ويتفحص مدى انفتاحها على الاخر وتسامحها. قصة

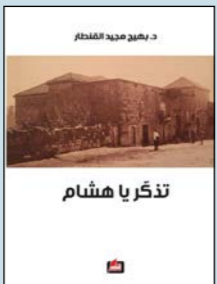


واقعية عن الانا راين المعلمة المتفانية التي تترك الكنيسة وتعتنق الاسلام، وامها باتريسيا راين المسيحية الملتزمة والكاتبة التي نالت جوائز عدة. الكتاب انتقل اخيراً الى لغة الضاد في ترجمة وتعليق الشيخ محمد عبد الله ابو زيد، ليتوجه في الدرجة الاولى الى كل الامهات والبنات اللواتي يواجهن في حياتهن الخاصة تحدياً او توتراً بسبب واقع التعددية الدينية ضمن العائلة الواحدة. كما يتوجه الى كل شخص معني بالحوار الذي ينبغي ان ينشأ بين المسيحيين والمسلمين الذين يشهدون شقاقاً وتباعداً بسبب الخلفية الدينية لكلي الفريقين.



صدر كتاب "ترامب بلا قناع... رحلة من الطموح والغرور والمال والنفوذ" عام 2016 قبل انتخاب دونالد ترامب في سدة الرئاسة الاميركية. هذه الشخصية اثار الكثير من الجدل بسبب تصريحاتها حول الاقتصاد والهجرة ومسائل العرق والتجارة العالمية والارهاب، او سلوكياتها التي جعلت بعضهم يتهمها بالعنصرية والذكورية ايضاً.

الكتاب الفه مايكل كرانش ومارك فيشر استناداً الى مقابلات مع ترامب، الى جانب البحث والتقصي. هذه السيرة التي صدرت طبعتها العربية اخيراً عن "دار الساقى" (ترجمة ابتسام بن خضراء)، درست بعمق حياة دونالد ترامب بدءاً من نشأته المترفّة في منطقة كوينز، وصولاً الى صعود شأنه الملفت عام 2016 ليصير رئيساً للولايات المتحدة. يوثق الكتاب جذور عائلة ترامب وجهوده التي اتسمت بالعدائية لفرض حضوره في الاوساط الاجتماعية في نيويورك، وولعه بالرهانات الخطيرة على العقارات والاعمال.



في "تذكر يا هشام" ("دار الفارابي")، يشير بهيج مجيد القنطار الى ان كتابه هذا ليس مذكرات، بل "محطات من سيرة انسان متين، لبناني، امن بالكلمة يروي مشاهداته يعبر عن احساسه وانطباعاته، كاشفاً عن خبايا من خواهي العمر، مدونا تفاعلاته مع عائلته الصغيرة والكبيرة، وقد ملمها جميعها من منابعها واصولها ومراجعتها لتبرز شخصيته في كتاب". بعد اعمال بحثية غاصت في الشعر الجاهلي بشكل خاص، يقدم الباحث واستاذ الادب العربي في الجامعة اللبنانية قصة حياته منذ ولادته حتى وصوله الى خريف العمر. يأتي ذلك على شكل قصص قصيرة مرفقة بصور شخصية وعائلية، الى جانب صور فوتوغرافية ووثائق من المراحل الزمنية المتنوعة التي يقارنها المؤلف في عمله.